استدراك الساقط من كتاب «المفاريد» المطبوع لأبي يعلى الموصلي

د. محمد بن عبد العزيز بن صالح الجمعان
أَسْتَاذُ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ وَعُلُومِهَا الْمُشَارِكُ فِي جَامِعَةِ طَيْبَةَ
dr.aljmaan@gmail.com

تاريخ التحكيم: ١٦/ ٦/ ١٤٣٦ تاريخ الإجازة: ٢٤/ ٧/ ١٤٣٦

المستخلص:

يتناول هذا البحث كتاب «المفاريد» المطبوع للحافظ أبي يعلى الموصلي، باستدراك الساقط من النسخة المطبوعة من الكتاب، نظرًا لاعتماد محقق النسخة المطبوعة على نسخة خطية ناقصة، مما أدى لوجود نقص في الكتاب، ولم يتم تدارك هذا النقص منذ طباعة الكتاب قبل ٣٠ عامًا، فقام الباحث باستدراك هذا النقص من خلال هذا البحث، والذي قسمه إلى مبحثين:

المبحث الأول: الدراسة، وفيه ترجمة موجزة للإمام أبي يعلى الموصلي، والتعريف بكتاب المفاريد، وإثبات نسبته للمؤلف.

المبحث الثاني: النصوص الساقطة من المطبوع من كتاب المفاريد عن رسول الله ﷺ.

ثم الخاتمة التي تضمنت أهم نتائج البحث وتوصياته، حيث بين الباحث أن عدد التراجم للصحابة الساقطة من المطبوع أربع تراجم، والأحاديث الساقطة من المطبوع بلغت سبعة أحاديث، منها أربعة أحاديث صحيحة.

كما أوصى الباحث بأن يحرص محققو الكتب المخطوطة على الاعتماد على أكثر من نسخة خطية، والاهتمام بالمقابلة الدقيقة بين النسخ الخطية.

الكلمات المفتاحية:

كتاب المفاريد، السنة النبوية، أحاديث رسول الله ﷺ، الحافظ أبو يعلى الموصلي، استدراك، النصوص الساقطة، النسخة الخطية، عتبة بن غزوان، فلان، سهيل بن بيضاء، عائذ بن عمرو.

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾[(١)].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾[(٢)].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١﴾[(٣)].

أَمَّا بَعْدُ؛

فإن من فضل الله البالغ على المسلم أن ييسر له الاشتغال بالعلوم الشرعية، والتفقه في الدين، كما في حديث معاوية ﷺ، قال سمعت النبي ﷺ يقول: «**مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ**»[(٤)].

ومن أَجَلِّ العلوم الشرعية علوم الحديث رواية ودراية، فالاشتغال بها خدمة للسنة النبوية، وتوثيق لها، فهي المصدر الثاني للتشريع في الإسلام.

ومن أهم ما ينبغي أن يَعتني به المشتغل بالسنة النبوية ضبط كتابتها، وتدقيق نصوصها، وقد اهتم العلماء بذلك في زمن مبكر، ولذا جعل ابن الصلاح النوع الخامس والعشرين من أنواع علوم الحديث: «كتابة الحديث، وكيفية ضبط

---

(١) سورة آل عمران: ١٠٢.

(٢) سورة النساء: ١.

(٣) سورة الأحزاب: ٧٠-٧١.

(٤) أخرجه البخاري: (٧١)، ومسلم: (١٠٣٧).

الكتاب، وتقييده»[1]، وبَيَّن فيه ضوابط وقواعد كتابةِ الحديث، وتحقيقِ نصوصه، ومقابلتِها، وذكر بعض العلامات التي تُوضع عند النسخ لضبط ذلك، وأشار إلى أهمية المعارضة والمقابلة بين النسخ، ونقل عن الأخفش قوله: «إذا نُسخ الكتاب ولم يُعارض، ثم نُسخ ولم يُعارض خرج أعجميًا»[2]، وهذا يُبيّن لك مدى اهتمام المحدثين بضبط كتبهم، وتدقيق نصوصها، كما أنه يوضح أهمية المقابلة بين النسخ للوصول إلى النص الصحيح، وهذا أمر سبق به المحدثون علم تحقيق النصوص الحديث الذي أَخذ من منهج المحدثين في ذلك كثيرًا من الأصول والضوابط.

ولعل من أهم الضوابط التي ينبغي مراعاتها عند تحقيق النصوص اعتماد أصح النسخ الخطية، ومقابلة النص على أكثر من نسخة خطية حتى يخرج النص أكثر ضبطًا، وأقل خطأً، قال ابن الصلاح: «على الطالب مقابلة كتابه بأصل سماعه، وكتاب شيخه الذي يرويه عنه، وإن كان إجازة»[3].

ولكن قد لا يتمكن الباحث من الحصول على نسخة أخرى ليقابل بها النسخة التي معه، فيكتفي بنسخة واحدة، وهنا قد يقع الخلل الذي لا يمكنه تداركه، وخاصة في كتب الأصول للسنة النبوية حيث لا يمكن استدراك النقص أو تصحيح الخطأ من غير ذلك الكتاب غالبًا؛ لاختلاف المرويات بحسب سماع المصنف للحديث من شيوخه، واختلاف المصنفين في مناهجهم، وترتيب مروياتهم.

وهذا ما حدث مع كتاب المفاريد لأبي يعلى الموصلي، فقد طبع الكتاب سنة ١٤٠٥هـ بتحقيق عبد الله بن يوسف الجديع، وقد ذكر[4] أن للكتاب نسختين خطيتين في دار الكتب الظاهرية، ولم يُقدّر له الحصول عليهما جميعًا، وإنما وقف

---

(١) معرفة علوم الحديث: ص٢٩٢.

(٢) المصدر السابق: ٣٠١.

(٣) المصدر السابق: ٣٠٠.

(٤) ينظر: مقدمة تحقيق كتاب المفاريد، ص١٦.

على إحداهما، وهي المحفوظة بالمكتبة الظاهرية برقم (مجموع: ٩٧)، وقد اعتمدها لطباعة الكتاب، وإخراجه، وفيها سقط في آخرها، على أمل أن ييسر الله له الآخرى فيستدرك ذلك، لكنه لم يفعل، وظل الكتاب ناقصًا منذ ذلك الحين، ولم يُطبع مرة أخرى ليُستدرك ذلك القدر الساقط.

وأما النسخة الأخرى فهي كاملة، لا سقط فيها، وهي محفوظة بدار الكتب الظاهرية ضمن مجموع برقم (حديث: ٢٧٩)(١)، وقد يسر الله لي الوقوف على صورتها في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم (٢٥٧٥)، فاجتهدت في إخراج القدر الساقط من المطبوع محققًا وفق الأصول العلمية لتحقيق المخطوطات؛ لاستدراك ما لم يتيسر لمحقق الكتاب المطبوع.

منهج البحث، وإجراءاته:

١- قمت بنسخ القدر الساقط من الكتاب، ثم مقابلته على النسخة المخطوطة، وبيان موضع نهاية أوراقها، وضبط النص كاملاً بالشكل، وقد ضُبطت بعض الكلمات اليسيرة في المخطوط بالشكل، فإذا كان هناك اختلاف بين ضبطي وما في المخطوط بينت ذلك وسببه.

٢- ترجمت للصحابة بشكل موجز من خلال كتب الصحابة.

٣- ترجمت لكل رجال الإسناد بشكل مختصر اقتصرت فيه على اسم الراوي ونسبه، وسنة وفاته أو طبقته، وخلاصة الحكم عليه من خلال كلام الذهبي وابن حجر، واكتفيت بكتابي الكاشف وتقريب التهذيب، وربما أنقل عن غيرهما إذا دعت الحاجة لذلك.

٤- حكمت على أسانيد المصنف وفق ما تقتضيه الصناعة الحديثية، ودراسة الإسناد.

---

(١) ينظر: فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية المنتخب من مخطوطات الحديث، ص٢٩٦.

٥- خرجت الأحاديث من كتب السنة، ورتبت الطرق بناء على قربها من إسناد المصنف، فابتدأت بمن خرَّج الحديث من طريقه، ثم من طريق شيخه، وهكذا، واقتصرت في التخريج على المتابعات دون الشواهد حرصًا على عدم تضخيم البحث.

٦- إذا كان الكتاب المخرج منه مرقمًا اكتفيت بذكر الرقم بين قوسين ()، وإذا لم يكن مرقمًا ذكرت الجزء والصفحة، وإذا كان جزءًا واحد سبقت رقم الصفحة بحرف «ص»؛ لتمييزه عن رقم الحديث.

٧- إذا أورد المصنف الحديث مطولًا، وجاء في مصادر التخريج مطولًا ومختصرًا ميزت الروايات المختصرة بنجمة *.

تقسيمات البحث:

وقد قسمت هذا العمل إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة:

المقدمة: وفيها التعريف بالموضوع، وسبب اختياره، وأهميته، ومنهجي فيه، وتقسيمات البحث.

المبحث الأول: الدراسة، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ترجمة موجزة للإمام أبي يعلى الموصلي.

المطلب الثاني: التعريف بكتاب المفاريد، وإثبات نسبته للمؤلف.

المبحث الثاني: النصوص الساقطة من المطبوع من كتاب المفاريد عن رسول الله ﷺ.

الخاتمة: وفيها أهم نتائج البحث وتوصياته.

والله أسأل أن يجعله عملًا خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به، وما كان فيه من صواب فمن الله ﷻ، وماكان فيه من خطأ فاستغفر الله منه، ورحم الله من نظر فيه فاغتفر قليل الخطأ في كثير الصواب، والله الموفق للصواب.

المطلب الأول

ترجمة موجزة للإمام أبي يعلى الموصلي[(١)]

اسمه ونسبه:

هو أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، أبو يعلى الموصلي.

مولده ونشأته

ولد في الثالث من شوال، سنة عشر ومائتين للهجرة، في بيت علم فقد كان لوالده وخاله محمد بن أحمد بن أبي المثنى - وهو من شيوخه[(٢)]- اهتمامٌ بالعلم والحديث، فاعتنيا به، وحرصا على إسماعه من أهل بلده، ثم ارتحل في سن صغيرة لم تتجاوز الخامسة عشرة، قال الذهبي: «وارتحل في حداثته إلى الأمصار باعتناء أبيه وخاله محمد بن أحمد بن أبي المثنى، ثم بهمته العالية»[(٣)]، فرحل إلى بغداد، وسمع من شيوخها، ودخل البصرة، وسمع فيها مع أبي زرعة، ورحل إلى الكوفة، وواسط، وغيرها.

شيوخه:

عاصر أبو يعلى كبار أئمة الحديث في القرن الثالث الهجري، وقد رحل في سن مبكرة فسمع كبار المحدثين، في بغداد والبصرة وغيرهما، ولقي أ ئمة الحديث في النصف الأول من القرن الثالث الهجري، فمن شيوخه:

---

(١) مصادر ترجمته: الثقات: ٨/ ٥٥، الإرشاد في معرفة علماء الحديث: ٢/ ٦١٩، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: ص١٥٠، سير أعلام النبلاء: ١٤/ ١٧٤، تاريخ الإسلام: ٧/ ١١٢، تذكرة الحفاظ: ٢/ ١٩٩، طبقات الحفاظ: ١/ ٣٠٩.

(٢) روى عنه في معجمه رقم (٥٧).

(٣) سير أعلام النبلاء: ١٤/ ١٧٤.

أحمد بن حاتم الطويل، وهو من أقدم شيوخه ببغداد، قال الذهبي: «وقد قرأت سماعه في سنة خمس وعشرين ومائتين ببغداد من أحمد بن حاتم الطويل صاحب مالك»[١].

وسمع من أحمد بن منيع، والحارث بن مسكين، وخليفة بن خياط، وأبي خيثمة زهير بن حرب، وشيبان بن فروخ، وعبد الله بن عون الخراز، وأبي بكر عبد الله بن أبي شيبة، وعثمان بن أبي شيبة، وعلي بن المديني، ومحمد بن بشار، ومحمد بن عبد الله بن نمير، ومحمد بن يحيى بن سعيد القطان، وهدبة بن خالد، ويحيى بن معين، ويحيى الحماني، وخلق كثير سواهم، وقد ذكر في معجمه ٢٧٥ شيخًا ممن سمع منهم[٢].

وقد ذكر عبد الله الجديع محقق الكتاب من ضمن شيوخ المصنف الإمام أحمد بن حنبل[٣]، ولم أجد في مصادر ترجمته إشارة إلى أنه من شيوخه، أو أنه روى عنه، ولم أجد له رواية عن الإمام أحمد في شيء من كتبه بعد البحث بواسطة الحاسب الآلي فيها، إلا أن ابن كثير قال: «سمع الإمام أحمد بن حنبل وطبقته»[٤]، قال إرشاد الحق الأثري بعد نقله كلام ابن كثير: «لكن لم أجد اسم الامام أحمد في شيوخه الذين ذكرهم هو في المعجم، وكذلك لم يذكره الحافظ الذهبي ولا غيره في شيوخه، وغالب ظني أن أحمد بن حنبل مصحف من أحمد بن جميل المروزي

---

(١) سير أعلام النبلاء: ١٤/ ١٨٠، وقد روى الخطيب في تاريخ بغداد: ٥/ ١٨١ بسنده عن أبي يعلى قال: «حدثنا أحمد بن حاتم الطويل، ببغداد سنة خمس وعشرين ومائتين، قال: حدثنا مالك بن أنس».

(٢) ينظر: مقدمة محقق معجمه: ١/ ٩.

(٣) ينظر: مقدمة تحقيق كتاب المفاريد: ص٩.

(٤) البداية والنهاية: ١٤/ ٨١٢.

الذي هو أحد شيوخه المعروفين... لكن هذا عندي عجيب من العجائب أن الإمام الموصلي روى عن شيوخه البغداديين... ولم يسمع من سيد المحدثين وزعيمهم الإمام أحمد بن حنبل»[١].

ويظهر لي - والله أعلم - أنه لم يسمع من الإمام أحمد، ولو سمع من إمام المحدثين لروى عنه، فهذه كتبه ليس فيه حديثٌ واحدٌ عنه، ولم يذكر مترجموه كما سبق سماعه منه.

وأما ما ذكره ابن كثير في البداية والنهاية فلعله سبق قلم منه، وليس بتصحيف، فقد قال: «الإمام أحمد»، وراجعت أكثر من طبعة بما فيها طبعة دار هجر بتحقيق أ.د. عبد الله التركي، والمثبت فيه «أحمد بن حنبل». ولو أراد ذكر أحمد بن جميل لما قال الإمام، ولكان ذِكْرُه ابن المديني أو يحيى بن معين وغيرهما من الأئمة أولى فيما يظهر لي. والله أعلم.

وأما سبب عدم سماعهم من الإمام أحمد فلعله يرجع إلا أن أبا يعلى دخل بغداد بعد المحنة، وقد امتنع الإمام أحمد عن التحديث وقتها، فقد نقل ابن كثير عن الإمام أحمد أنه أطلق من سجن المعتصم في الخامس والعشرين من رمضان من سنة إحدى وعشرين ومائتين[٢]، وقال ابن كثير: «حين أُخرج من دار الخلافة بعد الضرب صار إلى منزله، فدُووي حتى برئ، ولله الحمد والمنة. ولزم منزله، فلا يخرج منه إلى جماعة ولا جمعة، وامتنع من التحديث»[٣]، وامتدت الفتنة أربعة عشر عامًا حتى رُفعت في خلافة المتوكل بالله سنة ٢٣٤هـ، قال الذهبي: «ودام ذلك

---

(١) مقدمة تحقيق المعجم لأبي يعلى: ١/ ١١.

(٢) ينظر: البداية والنهاية: ١٤/ ٤٠٣.

(٣) البداية والنهاية: ١٤/ ٤١١-٤١٢.

حتى أزاله المتوكل بعد أربعة عشر عاما»[١]. فلعل أبا يعلى لم يتيسر له السماع من الإمام أحمد أثناء مكوثه في بغداد أيام المحنة حتى خرج منها في رحلته في الطلب إلى البصرة وغيرها.

تلاميذه:

حرص كثير من المحدثين على السماع من أبي يعلى، ورحلوا إليه في بلده الموصل، وكثر طلابه، فقد أمد الله بعمره فعلا سنده، وكثر الآخذون عنه، قال الذهبي: «انتهى إليه علو الإسناد، وازدحم عليه أصحاب الحديث، وعاش سبعا وتسعين سنة»[٢]، ومن أشهر تلاميذه:

الحافظ أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، والإمام أحمد بن شعيب النسائي صاحب السنن[٣]، والحافظ أحمد بن محمد بن إسحاق المعروف بابن السُّني، وأبو علي الحسين بن محمد النيسابوري، وحمزة بن محمد الكناني، والإمام أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، والحافظ أبو أحمد عبد الله بن عدي، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، وأبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ، والإمام أبو حاتم محمد بن حبان البستي، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي، والحافظ أبو زكريا يزيد بن محمد الأزدي، والقاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي، وخلق كثير سواهم.

ثناء العلماء عليه:

اتفق المحدثون على توثيقه، وضبطه للرواية، فقد رحل إليه والد أبي عبد الله

---

(١) سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٢٩١، وينظر: تاريخ الإسلام: ٥/ ٧٤٥

(٢) سير أعلام النبلاء: ١٤/ ١٨٠.

(٣) ذكر الذهبي سير أعلام النبلاء: ١٤/ ١٧٧ أن النسائي روى عنه في الكنى، ونسبه إلى جده، فقال: «حدثنا أحمد بن المثنى».

ابن منده، وقال له: «إنما رحلت إليك لإجماع أهل العصر على ثقتك وإتقانك»[١]، وقال الخليلي: «ثقة متفق عليه»[٢]، وقال الحاكم: «ثقة مأمون»[٣]، وقال الدارقطني: «ثقة، مأمون، موثوق به»[٤].

وكما أثنى العلماء على روايته أثنوا أيضًا على دينه وخلقه، قال ابن حبان: «من المتقنين في الروايات، والمواظبين على رعاية الدين وأسباب الطاعات»[٥]، وقال أبو زكريا الأزدي: «كان من أهل الصدق والأمانة والدين والحلم... وكان عاقلاً حليمًا صبورًا حسن الأدب»[٦].

قال الذهبي: «وقد بلغنا عن أبي عمرو بن حمدان: أنه كان يفضل أبا يعلى الموصلي على الحسن بن سفيان، فقيل له: كيف تفضله ومسند الحسن أكبر، وشيوخه أعلى؟

قال: لأن أبا يعلى كان يحدث احتسابًا، والحسن بن سفيان كان يحدث اكتسابًا»[٧].

كما أثنى العلماء على حسن مصنفاته، وسعتها كما سيأتي.

مؤلفاته:

يُعد الإمام أبو يعلى من المكثرين في رواية الحديث، وصنف العديد من

---

(١) سير أعلام النبلاء: ١٤/ ١٧٧.

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث: ٢/ ٦١٩.

(٣) سؤالات مسعود بن علي السجزي للحاكم: ص٨٦.

(٤) سؤالات السلمي للدارقطني: ص٨٦.

(٥) الثقات: ٨/ ٥٥.

(٦) سير أعلام النبلاء: ١٤/ ١٨٠.

(٧) المرجع السابق: ١٤/ ١٨٠.

الكتب، قال أبو زكريا الأزدي ـ وهو من تلاميذه ـ: «وهو كثير الحديث، صنف المسند وكتبًا في الزهد والرقائق، وخرج الفوائد»(١)، ونقل الذهبي عن إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الحافظ قوله: «قرأت المسانيد كمسند العدني، ومسند أحمد بن منيع، وهي كالأنهار، ومسند أبي يعلى كالبحر يكون مجتمع الأنهار».

قال الذهبي: «قلت: صدق، ولا سيما مسنده الذي عند أهل أصبهان من طريق ابن المقرئ عنه، فإنه كبير جدًا، بخلاف المسند الذي رُويناه من طريق أبي عمرو بن حمدان عنه، فإنه مختصر»(٢)، ولما ذكره الذهبي في المقنى في سرد الكنى، قال: صاحب المسندين»(٣). ومن هنا يتضح أن لأبي يعلى مسندين، أو هما روايتان للمسند:

١- «المسند» من رواية أبي بكر محمد بن إبراهيم المقرئ، وهو المسند الكبير الذي أشار إليه الذهبي، ولم يصلنا.

٢- «المسند» من رواية أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحِيْرِيُّ(٤)، وهي مختصرة مقارنة بالسابقة، وهي المطبوعة(٥)، وفيها (٧٥٥٥) حديثًا.

٣- ومن مصنفاته كتاب «المعجم»، وقد رتبه على شيوخه، وذكر فيه ٢٧٥

---

(١) المرجع السابق: ١٤/ ١٧٨.

(٢) المرجع السابق: ١٤/ ١٨٠.

(٣) المقنى في سرد الكنى: ٢/ ١٦١.

(٤) ينظر مقدمة تحقيق مسند أبي يعلى: ١/ ٩.

(٥) طبع عدة طبعات، منها: طبعة دار المأمون للتراث في دمشق، سنة ١٤٠٤هـ، بتحقيق حسين سليم أسد، وطبعة دار القبلة في مكة، سنة ١٤٠٨هـ، بتحقيق إرشاد الحق الأثري، وطبع حديثًا أيضًا في دار المعرفة في بيروت، سنة ١٤٢٨هـ، بتحقيق خليل مأمون شيحا، وفي دار الكتب العلمية بتحقيق مصطفى عبد القادر عطا، ولم أقف على هذه الأخيرة.

شيخًا ممن سمع منهم[١]، وهو من رواية القاضي أبي بكر يوسف بن القاسم الميانجي[٢].

٤- «المفاريد». وسيأتي الحديث عنه في المطلب الثاني.

٥- «الفوائد»، ذكره أبو زكريا الأزدي، ولعل أبا يعلى عناه بقوله في مسنده: «وذُكر الحديث في الفوائد»[٣].

٦- «حديث محمد بن بشار عن شيوخه»، وهو جزء صغير مطبوع[٤]، وفيه (٥٦) حديثًا.

وله كتب أخرى في الزهد والرقائق كما سبق، ولم يصلنا منها شيء.

وفاته:

توفي ليلة الخميس الرابع عشر من جمادى الأولى سنة سبع وثلاث مائة، ودفن يوم الجمعة، و«غلقت أكثر الأسواق يوم موته، وحضر جنازته من الخلق أمر عظيم»[٥].

---

(١) ينظر: مقدمة محقق معجمه: ١/ ٩، وقد طبع الكتاب في إدارة العلوم الأثرية في فيصل أباد بباكستان، سنة ١٤٠٧هـ، بتحقيق إرشاد الحق الأثري، وطبع في دار المأمون ببيروت، سنة ١٤١٠هـ، بتحقيق حسين سليم أسد وعبدة علي كوجك.

(٢) ينظر: معجم أبي يعلى: ١/ ٣٨.

(٣) مسند أبي يعلى: ١١/ ١٨٥، وذكر الحديث الهيثمي في مجمع الزوائد: ٤/ ٢٥٦، ونقل عن أبي يعلى قوله: «وذُكر الحديث في النوادر»، ولعلها تصحيف.

(٤) طبع بتحقيق د. عبد الرحيم بن يحيى الحمود، في مجلة الأحمدية، العدد (١٨)، سنة ٢٠٠٤م.

(٥) نقله الذهبي في تاريخ الإسلام: ٧/ ١١٣ عن تلميذه أبي زكريا يزيد الأزدي.

المطلب الثاني

التعريف بكتاب المفاريد، وإثبات نسبته للمؤلف

اسم الكتاب والتعريف به:

اسم الكتاب «المفاريد عن رسول الله»، هكذا جاء مثبتًا على غلاف نسختيه الخطيتين، وفي السماعات المثبتة في المخطوط كما سيأتي في وصفها، ولم يصرح أبو يعلى بتسمية هذ الجزء في بدايته كعادة غالب المصنفين في ذلك العصر.

وهو جزء حديثي مكون من ثلاثة أجزاء أو مجالس، رتبه المصنف على أسماء الصحابة، فذكر فيه (٥٩) صحابيًا من المقلين في الرواية، وذكر لكل صحابي حديثًا أو حديثين غالبًا، وربما زاد، وعدد الأحاديث في هذا الجزء (١٢٠) حديثًا.

ولم يزد المؤلف على رواية الأحايث المسندة شيئًا، فلم يتكلم على الأسانيد أو الرجال، أو غير ذلك، بل اكتفى بذكر اسم الصحابي، ثم ذكر ما أراد إيراده من أحاديثه.

إثبات نسبة الكتاب للمصنف

قال محقق الكتاب: «إن مما يوثق نسبة كتاب المفاريد للحافظ أبي يعلى أمرين:

الأول: تخريج أبي يعلى لأحاديث المفاريد في سنده بأسانيد المفاريد نفسها، كما تراه في التعليق.

الثاني: إسناد الكتاب المثبت في مقدمته، وعلى الوجه الأول منه إلى أبي يعلى». ثم ساق تراجم رجال الإسناد[1].

قلت: وهذا الإسناد أيضًا مثبت على طرة النسخة الأخرى كما سيأتي في

(١) مقدمة تحقيق كتاب المفاريد، ص١٧.

صورتها، **وأزيد أمرين آخرين على ما ذكر المحقق**، وهما:

الثالث: رواية تلاميذ أبي يعلى لبعض أحاديث الكتاب عن أبي يعلى بأسانيد المفاريد، وقد اعتنيت بتخريج تلك الأحاديث التي رووها عن أبي يعلى، فقد روى عنه ابن حبان وأبو الشيخ الأصبهاني ومحمد بن إبراهيم المقرئ بعض الأحاديث في هذا المستدرك كما سيأتي في تخريجها.

الرابع: السماعات المثبتة لعدد من الأئمة لهذا الجزء، فالنسخة التي اعتمدتها هنا في استدراك الأحاديث في آخرها نقلٌ لسماعات قيمة لهذا الجزء كما هو مثبت في صورتها، مما يؤكد نسبته لأبي يعلى، وفيها ذكر لاسم الكتاب أيضًا، ومنها سماع لأبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة، وابنه عمر، والحافظ عبد الغني المقدسي، وجماعة بعدهم ومنهم الحافظ يوسف المزي، وغيرهم، كما سيأتي في وصف النسخة.

كما أن بعض الأئمة ذكروا في مروياتهم سماعهم لهذا الجزء، ومنهم الإمام السبكي فقد ذكره(١) في مسموعاته عن شيخه شهاب الدين أبي العباس بن أبي الحسن، فقال: «وجزءًا فيه ثلاثة مجالس من أمالي أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، بحضوره على الإمام تقي الدين عبد الرحمن البلداني، بسماعه من أبي طاهر أحمد بن عبد الله بن أحمد الطوسي، وأبي منصور مسلم بن علي بن محمد السيحي، بسماعهما من أبي البركات محمد بن محمد بن خميس الجهني، بسماعه من أبي نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق، بسماعه من نصر بن أحمد المرجي، عنه»، وهذا هو إسناد كتاب المفاريد هذا. والله أعلم.

(١) في معجم شيوخه: ص٨٩.

وصف النسخة الخطية

النسخة التي اعتمدت عليها في استدراك الأحاديث الناقصة من الكتاب هي من محفوظات بدار الكتب الظاهرية ضمن مجموع برقم (حديث: ٢٧٩)[(١)]، ومنها صورة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم (٢٥٧٥)، وعن طريقها حصلت على نسخة منها، وتقع في ٢٣ ورقة، في آخرها ثلاث أوراق بها سماعات كثيرة وضعت صورتها ضمن المصورات.

وكل ورقة بها صفحتان في كل صفحة ٢٠ سطرًا، وكتبت بخط جميل، وواضح، واعتنى ناسخها بضبط كثير من الكلمات بالشكل، واسم ناسخها عبد الرحيم بن عبد الخالق بن محمد بن أبي هشام القرشي الشافعي.

وهي نسخة نفيسة، نسخت سنة اثنتين وعشرين وست مائة، ولعلها ملك للمحدث كمال الدين أحمد بن أبي الفضائل الدُّخيمسي[(٢)]، فالجزء من مروياته،

---

(١) ينظر: فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية المنتخب من مخطوطات الحديث، ص٢٩٦.

(٢) الدُّخيمسي بضم أوله، نسبة إلى دُخيمس، وهي من قرى مصر في ناحية الغربية، والكمال أحمد ابن الدخيمسي محدث معروف في زمنه، كان بدمشق، ثم رحل للهند، توفي سنة٦٧١هـ، وكتب بخطه كثيرًا، ونقل من خطه العلماء، ومنهم الذهبي كما في تاريخ الإسلام ١٣/ ٧٦٧، قال: «نقلت ذلك كله من خط ابن الدخميسي»، وترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام، وقال: «صدر محتشم، متمول، سمع الكثير وعني بالحديث، وكتب بخطه الكثير، ورحل في الحديث، وحصل، وفهم... وخطه طريقة معروفة بين المحدثين». وقال الصفدي: «وخطه مشهور، وملكت بخطه كتاب البديع لابن منقذ، وكتاب الوشي المرقوم لابن الأثير، وقد كتب عليه: رواية مالكه أحمد بن أبي الفضائل الدخميسي إجازة عنه مع جميع مصنفاته ومقولاته ومنقولاته، واجتمعت به في الموصل في رحلتي الأولى إلى مدينة السلام عجلًا مجتازًا، فلم يقدر لي أن أكتب عنه إلا أربع مكاتبات من كلامه، وقرأتها عليه، وكتب لي خطه بالإجازة، وذلك في شهور سنة ست وعشرين وست مائة». تنظر ترجمته في: تاريخ الإسلام: ١٥/ ٢٢٤، =

وقد اعتنى بهذه النسخة، وقابلها على أصلها، ونقل بخطه بعض السماعات التي على أصلها، وقرأها مرات عدة على عدد من شيوخه، وسمعها بقراءته جمعٌ من العلماء، سنة اثنتين وعشرين، وسنة ثلاث وعشرين وست مائة، كما هو مثبت في السماعات.

كما أُثبت في السماعات قراءة هذا الجزء من جماعة من العلماء، على تلاميذ الكمال الدُّخيمسي، وعدد آخر من المحدثين بعدُ، وقد ظل هذ الجزء متداولًا بين المحدثين ما يزيد على ستين عامًا وفي آخره[1] سماعٌ قيم للحافظ جمال الدين يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي، صاحب تهذيب الكمال، وآخر سماع مثبت على آخر صفحة من المخطوط[2] سنة ثمان وثمانين وست مائة من الهجرة.

وهذا يدل على قيمة هذا الجزء، وأهميته، وعناية العلماء به، ولذا جاء هذا الجزء مصححًا، مضبوطًا بالشكل، نادر الخطأ. والله أعلم.

= تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٦٩، المعين في طبقات المحدثين: ص٢١٣، الوافي بالوفيات: ٧/ ١٨٩، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم: ١/ ٦١٤، معجم البلدان: ٢/ ٤٤٥.

(١) ينظر: ص٨٦.

(٢) ينظر: ص٨٧.

صورة الورقة الأولى من النسخة الخطية

الجزء الأول والثاني والثالث من المفاريد

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

جمع أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي رحمه الله

رواية أبي القسم نصر بن أحمد بن الخليل المرجي الفقيه عنه

رواية أبي نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق عنه

رواية أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الباقي ابنه وأبي البركات محمد بن محمد بن خميس عنه

رواية الإمام قاضي القضاة أبي الفضل محمد بن عبد الله بن القسم المظفر الشهرزوري عنهما

رواية المشايخ العدل أبي القسم يحيى بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى الربعي

وأبي الفضل محمد بن حيان بن أبي القسم الفنابي الحنبلي وأبي حفص عمر بن عبد الله بن عمر بن شقير

وأبي محمد عساكر بن هبة الله على مكارم الحداد [illegible] كلهم عنه

سمع جميع هذا الجزء على القاضي الجليل الإمام شمس الدين أبي الغنائم المسلم بن محمد بن [illegible] بن علان [illegible] بن هبة الله [illegible] بن محفوظ بن صصرى بسماعه منه بقراءة صاحبه القاضي الأجل الإمام [illegible] ولده [illegible] كمال الدين أبي العباس أحمد بن أبي الفضائل بن أبي المجد بن [illegible] السادة الأئمة [illegible] أبو [illegible] داود بن رسلان بن داود وشهاب الدين أبو منصور عبد الرحمن بن محمود بن أبي منصور [illegible] ورشيد الدين أبو موسى عيسى بن سليمان بن عبد الله [illegible] المالقي وأبو محمد عبد الخالق بن خليل بن عبد الوهاب التغلبي ومثبت الأسماء عبد الله [illegible] بن عبد الله [illegible] سعيد [illegible] الإربلي عفا الله عنه وصح ذلك في يوم الاثنين الثامن من شهر ربيع الأول سنة [illegible] وعشرين وستمائة بالمدرسة العزية بالكشك داخل مدينة دمشق [illegible] الله تعالى

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد رسوله المصطفى وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

صورة الورقة الأخيرة من الكتاب من النسخة الخطية

...المعمري له عن مالك بن عمرو ه حدثنا أبو يعلى نا شيبان بن
فروخ نا أبو الأشهب عن عامر عبد الواحد الأحول عن عائذ بن عمرو والمولى
النبي صلى الله عليه وسلم قال من عرض له شيء من هذا الرزق من غير مسألة ولا
إشراف فليتوسع في رزقه ومن كان غنيا فليوجهه إلى من كان
أحوج إليه منه ه حدثنا أبو يعلى نا شيبان نا جرير نا الحسن أن
عائذ بن عمرو وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبيد الله
بن زياد فقال أي بني سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن شر الرعاء
الحطمة فإياك أن تكون منهم فقال له اجلس فإنما أنت من نخالة
أصحاب محمد فقال هل كانت لهم نخالة إنما كانت النخالة بعدهم وفي
غيرهم آخر الجزء والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا
محمد النبي وآله وأصحابه ... وذريته الطاهرين وسلم تسليما كثيرا
... هشام القرشي الشافعي عفا الله عنه

[illegible]

صور السماعات في آخر الكتاب

١٥٤

وشاهدت على اصل السماع الاصلي طبقة اختصرتها الى هنا وهي سمع جميع ما في هذا
الجزء على القاضي الاجل السيد المخلص جمال الدين شرف الاسلام خالصة امير المؤمنين ادام
الله سعادته بقراءة الفقيه الامام ابي عمر محمد بن احمد بن قدامة المقدسي وولده عمر والفقيه
ابو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي وجماعة قال وابو الفضل محمد بن
حسان بن ابي القاسم الغنائي الحنبلي وجماعة قال وعبد الرحيم بن علي بن مكي
الحداد الحلبي وخط كاتب السماع سلامة بن ابراهيم [illegible] الصالحين
في اصل [illegible] يوم [illegible] سنة سبع [illegible]
[illegible] المحصورة [illegible] الفضائل الدبيثي [illegible]

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ ابي الفضل محمد بن حسان بن ابي القاسم العدل الحنبلي
بقراءة صاحبه الفقيه [illegible] كمال الدين ابي العباس احمد [illegible] الحنبلي
ابو بكر [illegible] [illegible] سمع من موضع [illegible] وعلي [illegible]
[illegible] الحميري [illegible] [illegible] وهذا خطه واجاز الشيخ المسمع للمذكورين
[illegible] جميع ما يجوز عنه روايته [illegible] عبد [illegible]
[illegible] [illegible] يوم الجمعة [illegible] شهر رجب سنة [illegible]
[illegible] [illegible]

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الاجل ابي محمد عبد الله بن عمر بن علي بن مكارم الحلاوي [illegible]
المحدث الحنبلي [illegible] الامام كمال الدين [illegible] صاحبه الفقيه الاجل
العالم الفاضل الاوحد الكامل الاصيل كمال الدين شرف [illegible] ابي العباس [illegible] الفضائل [illegible]
[illegible] الحسن [illegible] ابو عبد الله محمد [illegible] عبد الله [illegible] الانصاري
وابو بكر عبد الله بن رسلان الحداد [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] الاصل [illegible] [illegible] المسموع منه [illegible]

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ ابي حفص عمر بن عبد الرحمن [illegible]
بقراءة صاحبه السيد الفاضل المتقن كمال الدين [illegible]
ابي المجد [illegible] الشيخ عز الدين ابو الفضل [illegible]
وابنه ابو علي الحسن ومحمد بن [illegible] الحسين بن ابراهيم
الاربلي [illegible] الحسين وهذا
[illegible] سنة [illegible] وعشرين وستمائة [illegible]

سمع جميع الجزء الثاني من [illegible] على الشيخ الفقيه العالم الثقة جمال الدين ابي
محمد المعافى بن اسمعيل بن الحسين بن الحسن بن ابي الفتح بن ابي السنان بسماعه من ابي الربيع سليمن بن محمد بن [illegible]
[illegible] الفقيه العالم كمال الدين ابو العباس احمد بن ابي الفضايل بن ابي المجد [illegible]
وابو الفتح نصر الله بن ابي العز بن ابي طالب الصفار وابو المعالي محمد بن جامع بن [illegible] التميمي وابو حفص
عمر بن [illegible] الآمدي وابو بكر بن عبد الخالق بن ابي بكر المؤدب وابو الوفا عبد الملك وابو
[illegible] عبد الصمد [illegible] تاج الدين ابو الحسن عبد الوهاب بن [illegible] بن الامنا ابي البركات الحسن بن محمد
[illegible] محمد [illegible] الاشبيلي بقراءته وهذا خطه وابنه يوسف في الرابعة وصح [illegible]
[illegible] في سنة ثلاث وعشرين وستماية بمدرسة ابن المقدم داخل باب الفراديس
[illegible] والحمد لله وحده وصلاته على محمد نبيه وسلامه وحسبنا الله ونعم الوكيل

سمع جميع الجزء الثاني من [illegible] على الشيخ الامام العالم جمال الدين ابي محمد المعافى بن اسمعيل
بن الحسين بسماعه من ابي الربيع سليمان عن ابيه [illegible] الشريف [illegible] ابي الفضل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

صح ذلك وكتب المعافى بن اسمعيل
بن الحسين بن الحسن بن ابي الفتح بن
ابي السنان حامدا لله ومصليا على سيدنا محمد

سمع جميع هذا الجزء على [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

صورة الصفحة قبل الآخيرة

وفي آخرها سماع قيم للحافظ المزي لهذا الجزء.

آخر ورقة من المخطوط



سمع جميع هذه الأجزاء الثلاثة من المغاربيات لأبي يعلى الموصلي على الشيخ الجليل الأصيل الأمين
نجم الدين أبي عبد الله محمد بن أسعد بن نصر الله بن عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل
الأنصاري المعروف بابن الحرستاني بسماعه فيه أصلاً من عبد الرحيم الحداد بقراءة الإمام العالم
الفاضل المفيد بهاء الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن النجيب الشافعي شمس الدين أبو عبد
الله محمد بن علي بن مخلص القرشي وشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن عبد الغني
الرقي الحنفي ومحمود بن يوسف بن محمود الجيزي وهذا خطه وسمع نجم الدين أبو الكرم عبد العزيز
ابن عبد القادر بن أبي الكرم الربعي البغدادي وناصح الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم
ابن قاسم الدمشقي الجزء الأول [illegible] وسمع شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن
[illegible] الطوسي [illegible] هشام بن عامر إلى آخرها وصح ذلك وثبت في مجلسين
آخرهما يوم الجمعة خامس عشر ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وستمائة بالحائط الشمالي
من جامع دمشق [illegible] ماخوذ له روايته والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد

المجلس … بالمدينة المنورة
إدارة شؤون المكتبات - قسم المخطوطات
رقم التسجيل ٢٥٧٥
التاريخ / / ١٤ هـ

المبحث الثاني

النص الساقط(١) من المطبوع من كتاب المفاريد عن رسول الله

٥٦- عُتْبَةَ بْنَ غَزْوَانَ(٢)

١١٤- حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ(٣) وشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ(٤)، قَالا: نَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَة(٥)، عَنْ حُمَيْدِ بْنُ هِلَالٍ الْعَدَوِيِّ(٦)، عَنْ خَالِدِ بْنِ

---

(١) البداية هنا من السطر (١٧) من الورقة (١٩ب)، ويبدأ القدر الساقط من قوله: (قَرِحَتْ) في السطر (٧) من الورقة (٢٠أ) كما سأبينه عندها.

(٢) هو عُتْبة بن غَزْوان بن جابر بن وهب المازني، أبو عبد الله، وقيل: أبو غزوان، من السابقين الأولين، وهو سابع سبعة فِي الْإِسْلَام مَعَ رسول الله ﷺ كما قال في الحديث الآتي، هاجر الهجرتين، وشهد بدرًا وما بعدها، وهو من اختط البصرة، وأول من خطب بها من الأمراء بهذا الحديث، روى عنه خالد بْن عُمَير العدوي، وشويس بن حياش العدوي، وابن ابنه عُتبة بْن إِبْرَاهِيم بْن عُتبة، وخرج له مسلم، وأصحاب السنن إلا أبو داود، توفي بالرَّبَذَة، في طريق عودته للبصرة، سنة خمس عشرة، وقيل: سنة سبع عشرة، وقيل سنة عشرين، وهو ابْنُ سبع وخمسين سنة. [أسد الغابة: ٣/ ٤٦١، تهذيب الكمال: ١٩/ ٣١٧، الإصابة: ٤/ ٣٦٣].

(٣) هو هُدْبة بن خالد بن الأسود القيسي، أبو خالد البصري، ويقال له أيضًا: هَدَّاب، توفي سنة ٢٣٥هـ، قال الذهبي: «صدوق، قال ابن عدي: لا أعرف له حديثا منكرًا»، وقال ابن حجر: «ثقة عابد، تفرد النسائي بتليينه». [الكاشف ٢/ ٣٣٤، تقريب التهذيب ص ٥٧١].

(٤) هو شيبان بن فروخ أبي شيبة الحَبَطي، أبو محمد الأُبُلّي، توفي سنة ٢٣٥هـ، وله بضع وتسعون سنة، قال الذهبي: «قال أبو زرعة: صدوق»، وقال ابن حجر: «صدوق يهم ورمي بالقدر، قال أبو حاتم: اضطر الناس إليه أخيرًا». [الكاشف ١/ ٤٩١، تقريب التهذيب ص٢٦٩].

(٥) هو سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم، أبو سعيد البصري، توفي سنة ١٦٥هـ، قال الذهبي: «جليل. قال شعبة: هو سيد أهل البصرة، وقال أحمد: ثبت ثبت»، وقال ابن حجر: «ثقة ثقة. قاله يحيى ابن معين». [الكاشف ١/ ٤٦٤، تقريب التهذيب ص ٢٥٤].

(٦) هو حُميد بن هلال العدوي، أبو نصر البصري، من الثالثة، قال الذهبي: «قال قتادة: ما كانوا =

عُمَيْرٍ[(١)]، قَالَ: خَطَبَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:

«أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنَتْ[(٢)] بِصُرْمٍ[(٣)]، وَوَلَّتْ حَذَّاءَ[(٤)]، وإِنَّمَا بَقِي مِنْهَا صُبَابَة[(٥)] كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ اصْطَابَهَا أَحَدُكُمْ، وأنتم مُنْتَقِلُونَ مِنْهَا إِلَى دَارٍ لَا زَوَالَ لَهَا، فَانْتَقِلُوا بِخَيْرِ مَا بِحَضْرَتِكُمْ، فَلقَد بَلَغَنِي أَنَّ الْحَجَرَ يُلْقَى مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ[(٦)] فَما يَبْلُغُ قَعْرَهَا سَبْعِينَ عَامًا، وَايْمُ اللهِ لتُمْلَأَنَّ، أَفَعَجِبْتُمْ! وَلَقَدْ ذُكِرَ لِي أَنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَي الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ عَامًا، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ وَهُوَ كَظِيظٌ[(٧)] الزِّحَامِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابعَ

= يفضلون أحدا عليه في العلم»، وقال ابن حجر: «ثقة عالم، توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان». [الكاشف ١/ ٣٥٥، تقريب التهذيب ص ١٨٢].

(١) هو خالد بن عُمير العدوي البصري، من الثانية، قال الذهبي: «مخضرم»، وقال ابن حجر: «مقبول، يقال: إنه مخضرم، ووهم من ذكره في الصحابة»، وقد روى له مسلم هذا الحديث كما سيأتي في تخريجه. [الكاشف ١/ ٣٦٧، تقريب التهذيب ص ١٩٠].

(٢) نهاية الورقة (١٩ب).

(٣) آذَنَتْ بِصُرْمٍ: آذنت أى أشعرت، والصُّرم –بالضم– القطع. ويقال: بفتح الصاد وكسرها. والمعنى أشعرت وأعلمت بانقطاع أمرها وإنتهائه. [ينظر: غريب الحديث للحربي: ٣/ ١١٨٨، مشارق الأنوار: ٢/ ٤٢، كشف المشكل من حديث الصحيحين: ٤/ ٢٢٨].

(٤) وَلَّتْ حَذَّاءَ أي مسرعة، والحذاء: السريعة الخفيفة التي انقطع آخرها، ومنه قيل للقطاة: «حذاء»؛ لقصر ذنبها مع خفتها، والمعنى: أنه مدبرة ماضية منقطعة. [ينظر: غريب الحديث للحربي: ٣/ ١١٨٨، غريب الحديث للقاسم بن سلام: ٤/ ١٦٧، شرح السنة: ١٤/ ٢٨٢].

(٥) الصُبابة –بضم الصاد– هي البقية اليسيرة من الماء في الإناء، قال القاسم بن سلام: «فَشبه مَا بَقِي من الْعَيْش بِبَقِيَّة الشَّرَاب يَتَمَزَّزُه ويَتَصَابُّهُ». [ينظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام: ٤/ ١٦٧، مشارق الأنوار: ٢/ ٣٧، شرح السنة: ١٤/ ٢٨٢].

(٦) شفير جهنم: «أَيْ جانِبِها وحَرْفها. وشَفِيرُ كُل شَيْءٍ: حرفُه». [النهاية في غريب الحديث والأثر: ٢/ ٤٨٥، وينظر: مشارق الأنوار: ٢/ ٢٥٦].

(٧) كَظِيظ أي: مُمتلئ، يَضَيق بكثرة الداخلين، ومنه اكتظ السَّيل بِسيله إذا ضَاق به، والكَظِيظ: =

سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ، حَتَّى قَرِحَتْ(١) أَشْدَاقُنَا(٢)، وَلَقَدْ لَقَطْتُ بُرْدَةً فَشَقَقْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدٍ(٣)، فَاتَّزَرْتُ بِنِصْفِهَا، وَاتَّزَرَ سَعْدٌ بِنِصْفِهَا،

=

الزَّحام، يقال: رأيت على بابها كَظَيظًا أي زحامًا. [ينظر: غريب الحديث للحربي: ٣/ ١٢١٠، شرح السنة: ١٤/ ٢٨٢].

(١) قَرِحَتْ: أي تجرحت، والقرح -بفتح القاف وضمها-: هو ألم الجرْح، ثمَّ اسْتعْمل فِي الجِراح الخَارِجَة فِي الْجَسَد. [ينظر: مشارق الأنوار: ٢/ ١٧٧، النهاية في غريب الحديث والأثر: ٤/ ٣٦].

وهذه الكلمة آخر ما في النسخة التي اعتمدها محقق كتاب المفاريد المطبوع، وبعدها يبدأ القدر الساقط من المطبوع من الكتاب، وقد آثرت ذكر أول الحديث لإتمام الفائدة، وإيراد الحديث بسنده، وقد أضاف المحقق كلمة (أَشْدَاقُنَا) إتمامًا للسياق وهي غير موجودة في النسخة التي اعتمدها، وهي أول كلمة من القدر الساقط في النسخة التي اعتمدتُ عليها في إيراد القدر الساقط من مطبوعته.

(٢) الْأَشْدَاقُ جوانبُ الفَم، واحدها شدق. [ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: ٢/ ٤٥٣].

(٣) هو سعد بن مالك كما جاء مصرحًا في رواية مسلم للحديث، وهو سعد بن أبي وقاص واسم أَبِي وقاص: مالك بن وهيب أو أهيب بن عبد مناف القرشي الزُّهْرِيّ، يكنى أبا إِسْحَاق، من أوائل من أسلم، فقد قال: «لقد مكثت سبعة أيام وإني لثالث الإسلام»، وكان عمره لما أسلم سبع عشرة سنة، شهد بدرًا، والمشاهد كلها مع رَسُول اللهِ ﷺ، وهو أحد العشرة الَّذِينَ شهد لهم رَسُول اللهِ ﷺ بالجنة، وأحد الستة أصحاب الشورى، الذين أخبر عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن رسول الله ﷺ توفي وهو عنهم راض، واستعمله عمر بن الخطاب عَلَى قتال الفرس، فقد كان أميرًا لجيش معركة بالقادسية، وهو الذي فتح المدائن مدائن كسرى بالعراق، وهو الذي بنى الكوفة، وولى العراق، ثم عزله، فلما حضرت عمر الوفاة جعله أحد أصحاب الشورى، وقال: «إن ولي سعد الإمارة فذاك، وَإِلا فأوصي الخليفة بعدي أن يستعمله، فَإِنِّي لَمْ أَعْزِلْهُ مِنْ عَجْزٍ وَلا خِيَانَةٍ»، فولاه عثمان الكوفة ثم عزله، ولما قتل عثمان اعتزل الفتنة، ولم يكن مع أحد من الطوائف المتحاربة، بل لزم بيته، وأراده ابنه عمر وابن أخيه هاشم بن عتبة بن أَبِي وقاص أن يدعو إِلَى نفسه، بعد قتل عثمان، فلم يفعل، وطلب السلامة، توفي بالعقيق عَلَى

=

فَمَا مِنَّا أَحَدٌ الْيَوْمَ حَيٌّ إِلَّا أَصْبَحَ أَمِيرًا عَلَى مِصْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ، فَأَعُوذُ بِاللهِ أَنْ أَكُونَ عَظِيمًا فِي نَفْسِي، صَغِيرًا عِنْدَ اللهِ، وَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ نُبُوَّةٌ إِلَّا تَنَاسَخَتْ حَتَّى تكون عَاقِبَتُهَا مُلْكًا، وسَتَبْلُونَ الْأُمَرَاءَ بَعْدَنَا».

هذا لفظ هدبة(١).

=

سبعة أميال من المدينة، سنة ست وخمسين. في أشهر الأقوال. [أسد الغابة: ٢/ ٢١٤، الإصابة: ٣/ ٦١].

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٧١٢١) عن أبي يعلى، عن هدبة به.

❍ وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد (٣٠٠)*، عن هدبة وشيبان معًا به.

❍ وأخرجه عبد الله في زوائده على الزهد لأبيه (٩٤٦) عن هدبة فقط به.

❍ وأخرجه مسلم (٢٩٦٧)، والطبراني في الكبير (٢٨٠)، وأبو نعيم في صفة الجنة (١٧٦)- ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال: ٨/ ١٤٥-، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٨٤٤) عن شيبان فقط به.

❍ وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٣٤)، والطيالسي (١٣٧٢)*، عن سليمان به، وأخرجه أحمد (١٧٥٧٥)، ومسلم (٢٩٦٧)، والنسائي في الكبرى (١١٧٩٠)، والطبراني في الكبير (٢٨٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٣٣٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٨٤٤)، وفي البعث والنشور (٤٨٦)، والبغوي في شرح السنة (٤٠٨٦) من طرق أخرى عن سليمان بن المغيرة به.

❍ وأخرجه وكيع في الزهد (١٢٠)*، وعبد الرزاق (٢٠٨٩١)، ونعيم بن حماد في الفتن (٢٥٢)، وابن أبي شيبة (٣٤٠٣٨)* و(٣٤٧٩٥)، وأحمد في المسند (١٧٥٧٤)* و(٢٠٦٠٩)* و(٢٠٦١٠)*، وفي الزهد (١٦٩)*، ومسلم (٢٩٦٧)*، وحماد بن إسحاق في تركة النبي: ص٦٠، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢١٨)*، وابن أبي عاصم في الآحاد (٣٠١)، والمحاملي في أماليه (٥١٥)*، والطبراني في الكبير (٢٨١) و(٢٨٢)، والحاكم (٥١٣٩)، وأبو نعيم في الحلية: ١/ ١٧١، وفي معرفة الصحابة (٥٣٣٧)، وفي صفة الجنة =

١١٥- حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ البَصْرِيُّ[١]، ثنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى[٢]، ثنَا أَبُو نَعَامَةَ الْعَدَوِيُّ[٣]، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ الْعَدَوِيِّ[٤] وشُوَيْس الْعَدَوِيِّ[٥]، قَالا: «قَدِمْنَا مَعَ عُتْبَةَ بْنَ غَزْوَانَ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا المِرْبَد[٦]، رَأَى

=

(١٧٦)*، وابن بشران في أمالية (٤١٠)، من طرق أخرى عن حميد بن هلال به.

(١) هو محمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينة البصري، توفي سنة ٢٣٠هـ، قال الذهبي: «ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة». [الكاشف ٢/ ١٥٨، تقريب التهذيب ص٤٦٨].

(٢) هو صفوان بن عيسى الزهري، أبو محمد البصري القسام، توفي سنة ٢٠٠هـ، قال الذهبي: «وثق»، وقال ابن حجر: «ثقة». [الكاشف ١/ ٥٠٤، تقريب التهذيب ص ٢٧٧].

(٣) هو عمرو بن عيسى بن سويد بن هبيرة البصري، أبو نعامة العدوي، من السابعة، قال الذهبي: «ثقة قيل: تغير بأخرة»، وقال في تاريخ الإسلام (٩/ ٦٨٩): «صدوق»، قال ابن حجر: «صدوق اختلط». قلت: لم يضعفه أحد غير ابن سعد في الطبقات، وقال أحمد: ثقة إلا أنه اختلط قبل موته، ووثقه ابن معين والنسائي، وقال أبو حاتم: «لا بأس به»، وذكره ابن حبان في الثقات. [الطبقات الكبرى: ٧/ ٢٥٦، الثقات: ٧/ ٢٢٦، تهذيب الكمال: ٢٢/ ١٨١، الكاشف ٢/ ٨٥، تقريب التهذيب ص ٤٢٥].

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٤).

(٥) في الأصل: «شريس»، والتصويب من مصادر التخريج والترجمة، وهو شُوَيْس بن حَيَّاش أو جَيَّاش البصري، أبو الرُّقَاد العدوي، لم يرو له أحد من أصحاب الكتب الستة إلا الترمذي في الشمائل هذا الحديث، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: «مقبول من الثالثة». [الثقات: ٤/ ٣٧٠، تهذيب الكمال: ١٢/ ٥٨٩، تقريب التهذيب ص ٢٦٩].

(٦) المِرْبَدُ ضاحية من ضواحي البصرة، تقع غربي البصرة، وفيها شارع يسمى به، وكان سوقًا للإبل في طرف البصرة من جهة البادية، وأصل المربد مكان حبس الإبل والغنم، وبه سمي مربد البصرة، فإذا أطلق انصرف إليه، ويظهر من خلال روايات الحديث أن المربد إنما نشأ بعد نشأة البصرة، ولم يكن موجودًا أثناء هذه القصة، إنما أشار الراوي إلى موضعه، فقد ورد في بعض ألفاظ الحديث: (انْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا الْمِرْبَدَ، وَلَا مِرْبَدَ يَوْمَئِذٍ)، وفي رواية: (مَرَّ عُتبَة بْن غَزوَان بِموَضِع المِرْبَد) [ينظر: معجم البلدان: ٥/ ٩٧-٩٩، سير السلف الصالحين:
=

ذَلِكَ الْكِذَّانَ[١]، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الأَرْضَ بَصْرَةٌ[٢]، فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى الْكِذَّانَ نَحْوَ الْجِسْرِ، قَالَ: هَاهُنَا أَمَرَنَا[٣] نَنْزِل، وَبَلَغَ صَاحِبَ الْأُبُلَّة[٤]، فَسَارَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: لَا تُحَدِّثُوا شَيْئًا حَتَّى تَكُونَ السَّاعَةُ الَّتِي كُنْتُ أَلْقَى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ[٥]، فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ قَالَ: سِيرُوا إِلَيْهِمْ، فَهَزَمَهُمْ، وَوَضَعَ المِنْبرُ، فَخَطَبَ فَقَالَ: «إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ وَلَّتْ حَذَّاءَ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَا صُبَابَةُ الإِنَاءِ، وإِنَّكُمْ تَنْصَرِفُونَ إِلَى غَيْرِ هَذِهِ[٦] الدَّارِ، فَانْتَقِلُوا

=

ص٥٧٨، تاريخ الإسلام: ٣/ ١٢٩].

(١) الكذَّان: هي الحجارة الرخوة التي ليست بصلبة، وكانت أرض البصرة مليئة بها. [العين: ٥/ ٢٧٦، الصحاح: ٢/ ٥٦٩، معجم البلدان: ١/ ٤٣٠].

(٢) نقل الحموي عن ابن القطامي قوله: «إن المسلمين حين وافوا مكان البصرة للنزول بها نظروا إليها من بعيد، وأبصروا الحصى عليها، فقالوا: إن هذه أرض بصرة، يعنون حصبة، فسميت بذلك». [معجم البلدان: ١/ ٤٣٠].

(٣) كذا ضُبطت بالمخطوط (أَمَرَنا) بالبناء للمعلوم، والآمر هو عمر بن الخطاب ﷺ، فقد روى الطبري في تاريخه: ٣/ ٥٩١ بإسناده عن عقبة قوله: «إن أمير المؤمنين أمرني أن أنزل أقصى البر من أرض العرب، وأدنى أرض الريف من أرض العجم، فهذا حيث واجب علينا فيه طاعة إمامنا»، وذكر ابن الجوزي في المنتظم: ٤/ ١٨٢ أن عمر طلب منه أن ينزل في أقصى أرض العرب وأدنى أرض العجم، فكتب إلى عمر: «إنا نزلنا في أرض فيها حجارة خشن بيض»، فقال عمر: «الزموها فإنها أرض بصرة»، فسميت بذلك».

(٤) قال الحموي: «الأُبُلَّةِ – بضم أوله وثانيه وتشديد اللام وفتحها - بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة، وهي أقدم من البصرة؛ لأن البصرة مصّرت في أيام عمر بن الخطّاب، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وكانت الأبلة حينئذ مدينة فيها مسالحُ من قبل كسرى، وقائدٌ». [معجم البلدان: ١/ ٧٧].

(٥) يعني بعد زوال الشمس كما جاء مفسرًا في رواية الطبراني في المعجم الكبير (٢٨١)، وفيها قال عتبة: «كُنَّا نَشْهَدُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْقِتَالَ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ قَالَ لَنَا: (احْمِلُوا)».

(٦) نهاية الورقة (٢٠أ).

بِخَيْرِ مَا بِحَضْـرَتِكُمْ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ سَابِعَ سَبْعَةٍ، وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الْحُبْلَةِ(١)، حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا، وَمَا مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ حَيٌّ إِلَّا وَهُو أَمِيرٌ عَلَى مِصْـرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ، وَلقَد بَلَغَنِي أَنَّ الْحَجَرَ يُرْمَى بِهِ فِي جَهَنَّمَ فَمِا يَبْلُغُ قَعْرَهَا سَبْعِينَ عَامًا، وَلتُمْلَأَنَّ، وَلقَد بَلَغَنِي أَنَّ مَا بَيْنَ مِصْـرَاعَينِ مِنْ مَصَارِيْعِ الْجَنَّةِ ثَمَانِينَ عَامًا، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ وَهُوَ كَظِيظُ الزِّحَامِ»(٢).

(١) ضبطها الناسخ بالفتح: (الحَبلة)، وهي قضبان شجرة الكرم، وهو غير مراد هنا، ولعل الصواب بالضم كما أثبته: (الحُبْلَةُ)، وهي شجر العِضَاه، وقيل: شجرة السَّمُر، وهما نوعان من شجر البادية. [ينظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام: ٤/ ٢٣، الصحاح: ٤/ ١٦٦٤، تفسير غريب ما في الصحيحين: ١/ ٦١، النهاية في غريب الحديث والأثر: ١/ ٣٣٤].

(٢) إسناده صحيح، أخرجه الترمذي في الشمائل (٣٧٥)*، إبراهيم الحربي في غريب الحديث: ٣/ ١١٨٥* و١١٩١* و١٢٠٩*، والطبري في تاريخه: ٣/ ٥٩١، والدولابي في الكنى (٩٩٠)* عن صفوان بن عيسى به.

❍ وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٨٣) (ولم يذكر متنه) -ومن طريقه كل من: أبي نعيم في الحلية: ٢/ ٢٥٦*، والمزي في تهذيب الكمال: ٨/ ١٤٦ (ولم يذكر متنه)- من طريق يزيد بن هارون عن أبي نعامة عنهما به.

❍ وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٣٨٨٩)* و(٣٤٠٣٨)* و(٣٤٧٩٥) و(٣٦٦٠١)*، وفي المسند (٥٦٤)*، -ومن طريقه ابن ماجة (٤١٥٦)*-، والطبراني في الكبير (٢٨١) و(٢٨٧)*، من طرق عن أبي نعامة عن خالد بن عمير فحسب عن عتبة بن غزوان.

❍ وقد اقتصر أبو يعلى الموصلي على رواية الحديث من طريق خالد بن عمير وأبي نعامة العدوي عن عتبة، وقد جاء من رواية غيرهما عنه مختصرًا ومطولاً، وممن رواه عن عتبة غيرهما:

٣- إبراهيم بن العلاء: أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٦١٣)، وهو أبو هارون الغنوي البصري، روايته مرسلة توفي بعد سنة١٣٠هـ، وهو من قرناء الحسن البصري، روى عن بعض التابعين كعكرمة، وحطان بن عبد الله، ولم يذكر في ترجمته أنه روى عن أحد من الصحابة.

=

=

[طبقات خليفة: ١/ ٣٧٢، التاريخ الكبير: ١/ ٣٠٧، الجرح والتعديل: ٢/ ١٢٠، تاريخ الإسلام: ٣/ ٨٠٩].

٤- الحسن البصري: أخرجه هناد السري في الزهد: ٢/ ٣٩٦، والترمذي (٢٥٧٥)*، وابن أبي الدنيا في الزهد (١٨٩)، وفي ذم الدنيا (١٠٥)، وفي الجوع (١٦٢)*، والطبراني في الكبير (٢٨٤)، وفي الأوسط (٢٦١٣)، وأبو نعيم في الحلية: ١/ ٩٣*، وقال الترمذي: «ولا نعرف للحسن سماعًا من عتبة بن غزوان، وإنما قدم عتبة بن غزوان البصرة في زمن عمر، وولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر». وسبق أن ذكرت أن عتبة توفي في أقصى ما قيل سنة ٢٠هـ.

٥- قيس بن أبي حازم: أخرجه أبو نعيم في الحلية: ١/ ١٧١*، وفي معرفة الصحابة (٣٣٩)*، وقيس أسلم في زمن النبي ﷺ، وقدم ليبايعه فقبض النبي ﷺ وهو في الطريق إليه، قال الذهبي في ميزان الاعتدال: ٣/ ٣٩٢ «ثقة حجة، كاد أن يكون صحابيًا... أجمعوا على الاحتجاج به، ومن تكلم فيه فقد آذى نفسه»، وقال العلائي في جامع التحصيل: ص٢٥٧ «لم يكن مدلسًا، وقد ورد المدينة عقب وفاة النبي ﷺ والصحابة بها مجتمعون، فإذا روى عن أحد الظاهر سماعه منه»، وقال ابن حجر في تقريب التهذيب ص ٤٥٦: «ثقة من الثانية مخضرم، ويقال: له رؤية، وهو الذي يقال: إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة مات بعد التسعين أو قبلها وقد جاز المائة، وتغير».

٦- مجاهد بن جبر: أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة: ٢/ ٢٤*، وهو مرسل، فمجاهد لم يدرك عتبة، فقد ذكر ابن حبان في الثقات: ٥/ ٤١٩ أنه ولد سنة ٢١هـ، وقد رواه مجاهد بقوله: «خطبنا»، يريد خطب أهل البصرة، كقول الحسن البصري في مراسيله عمن لم يلقه: «حدثنا» يريد حدث أهل البصرة، ثم وقفت علي الواسطة بينهما وهو:

٧- مطرف بن عبد الله بن الشخير، أبو عبد الله البصري: أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٠٩٢)، من طريق يونس بن خباب قال: سمعت أبا الخليل يُحدث مجاهدًا قال: نا مطرف بن عبد الله بن الشخير قال: «أول أمير خطب علينا بالبصرة عتبة بن غزوان السلمي»، ثم ساق الحديث، ولم يذكر مترجموه رواية له عن عتبة، وسماعه منه ممكن، فهو تابعي مخضرم ولد في حياة النبي ﷺ، ولم يُعرف بتدليس، قال ابن حبان: «ولد في حياة رسول الله ﷺ... ومات عمر بن الخطاب ومطرف ابن عشرين سنة»، وذكر الذهبي في السير ما يقتضي

=

٥٧- سُهَيْل ابْنِ بَيْضَاء(١)

١١٦- حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ(٢)، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ(٣)، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ(٤)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ(٥)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

=

أن مولده كان عام بدر، أو عام أحد، وقال: «ويمكن أن يكون سمع من عمر، وأُبَيّ»، [الثقات: ٥/ ٤٣٠، سير أعلام النبلاء: ٤/ ١٨٧].

٨- يزيد بن نعامة: أخرجه الطبراني في الأوسط (٥٣٤٢)، ترجم له المزي في تهذيب الكمال: ٣٢/ ٢٥٥، وذكره ممن روى عن عتبة، وقال: «يقال: مرسل».

٩- أبو نصر البصري: أخرجه أخرجه الحربي في غريب الحديث: ٣/ ١١٨٥* [وفيه: أبو نضرة، وهو تصحيف]، والطبراني في الكبير (٢٧٨) و(٢٧٩)*، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٣٣٨)، وأبو نصر هو حميد بن هلال كما سبق في ترجمته، وقد ذكره المزي في تهذيب الكمال: ٧/ ٤٠٤ فيمن روى عن عتبة بن غزوان، وقال: «فيما قيل، والصحيح أن بينهما خالد بن عُمَير».

(١) هو سهيل بن وهب بن ربيعة القرشيّ، وبيضاء أمه، واسمها دعد، أسلم قديمًا، وجمع بين الهجرتين، روى عنه سعيد بن الْمسيب مُرْسلًا، وعبد الله بن أنيس، وسعيد بن الصلت ولم يدركه، فقد مات سهيل بالمدينة في حياة النبيّ ﷺ سنة سبع، وصلّى النبي ﷺ عليه وعلى أخيه سهل في المسجد. [أسد الغابة: ٢/ ٣٢٥، الإصابة: ٣/ ١٧٤، تعجيل المنفعة: ١/ ٦٢٥].

(٢) هو يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بَشْمين الحِمَّاني الكوفي من صغار التاسعة مات سنة ثمان وعشرين، توفي سنة ٢٣٨هـ، قال ابن حجر: «حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث». [تقريب التهذيب ص٥٩٣].

(٣) هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد الجهني مولاهم، توفي سنة ١٨٧هـ، قال الذهبي: «قال ابن معين: هو أحب إلي من فليح، وقال أبو زرعة: سيئ الحفظ»، وقال ابن حجر: «صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر». [الكاشف ١/ ٦٥٨، تقريب التهذيب ص٣٥٨].

(٤) هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبد الله المدني، توفي سنة ١٣٩هـ، قال الذهبي وابن حجر: «ثقة مكثر». [الكاشف ٢/ ٣٨٥، تقريب التهذيب ص٦٠٢].

(٥) هو محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، أبو عبد الله المدني الفقيه، توفي سنة

=

الصَّلْتِ[(١)]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ[(٢)]، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ بَيْضَاءَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ مَاتَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ)[(٣)].

=

١٢٠هـ، قال الذهبي: «وثقوه، وقال: أحمد روى مناكير»، وقال ابن حجر: «ثقة له أفراد». [الكاشف ٢/ ١٥٣، تقريب التهذيب ص ٤٦٥].

(١) هو سعيد بن الصلت بن عبد الله بن مخرمة القرشي المطلبي، أبو يعقوب المصري، روى عن سهيل ابن بيضاء، ولم يدركه، وسمع ابن عباس كما قال البخاري وأبو حاتم، روى عنه محمد بن إبراهيم التيمي وبكر بن سوادة، ترجم له البخاري وابن ابي حاتم ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات. [التاريخ الكبير: ٣/ ٤٨٣، الجرح: ٤/ ٣٤، الثقات ٤/ ٢٨٥، تعجيل المنفعة: ١/ ٥٨٥].

(٢) هو عبد الله بن أنيس الجهني، أبو يحيى الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، شهد العقبة وبدرًا وما بعدها، ورحل إليه جابر بن عبد الله الأنصاري مسيرة شهر؛ ليسمع منه حديثًا في القصاص، روى عنه أولاده: عطية، وعبد الله، وعمرو، وضمرة، توفي سنة ٥٤هـ.. [أسد الغابة: ٣/ ٧٥، الإصابة: ٤/ ١٣].

(٣) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه: ٢/ ١/ ٢٦٧ عن يحيى به. وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة: ١/ ٢٧٠ والخطيب في تاريخ بغداد (٩١١) و(١٠٢٩)، من طرق عن يحيى به.

❍ وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة: ١/ ٢٧٠ من طريق ابن أبي السَّري عن عبد العزيز الدراوردي به.

⊙ وقد اختلف فيه على عبد العزيز الدراوردي:

❶ فرواه يحي الحِماني وابن أبي السَّري عنه، عن يزيد، عن محمد التيمي، عن سعيد، عن عبد الله بن أنيس، عن سهيل كما سبق.

❷ ورواه ضرار بن صرد [ابن أبي خيثمة في تاريخه: ٢/ ١/ ٢٦٧، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٣٣٠)]، ومحمد بن عثمان أبو مروان النعماني [ابن قانع في معجم الصحابة: ١/ ٢٧٠]، ومصعب بن عبد الله الزبيري [ابن أبي خيثمة في تاريخه: ٢/ ١/ ٢٦٧، والمصنف هنا في المفاريد (١١٧)، والخطيب في تالي تلخيص المتشابه (١٩١)]، ويعقوب بن حميد [ابن ابي عاصم في الآحاد (٨٥٤)]، عنه (عبد العزيز الدراوردي) عن يزيد، عن محمد التيمي، عن

=

=

سعيد، عن سهيل. ليس فيه ذكر لعبد الله بن أنيس.

❸ ورواه إبراهيم الزهري [أحمد (١٥٨٣٩) وعبد بن حميد (٤٧٢)] عنه (عبد العزيز الدراوردي) عن يزيد، عن محمد التيمي، عن سهيل. ليس فيه ذكر لسعيد، ولا عبد الله بن أنيس.

⊙ ويظهر والله أعلم رجحان الوجه الثاني، فقد رواه كذلك أغلب الرواة عن يزيد، ومنهم:

١- بكر بن مضر: أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٦٩٩)، وأحمد (١٥٧٣٨).

٢- حيوة بن شريح: أخرجه أحمد (١٥٧٣٩) و(١٥٨٤٠)، والطبراني (٦٠٣٤)، وابن حبان (١٩٩).

٣- عبد العزيز بن أبي حازم: أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد (٨٥٤)، وذكر الخطيب في تالي تلخيص المتشابه أنه رواه أيضًا بإسقاط محمد التيمي.

٤- عبد الله بن لهيعة: أخرجه الطبراني (٦٠٣٣).

٥- سعيد بن سلمة: ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة: ٣/ ١٣٢٢.

٦- الليث بن سعد: أخرجه الطبراني (٦٠٣٣)، والحاكم (٦٦٤٦)، أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٣٢٩).

٧- يحيى بن أيوب: أخرجه الطبراني (٦٠٣٣)، وابن منده في معرفة الصحابة: ١/ ٦٧١.

٨- نافع بن زيد: ذكره ابن منده في معرفة الصحابة: ١/ ٦٧٢.

❍ وتابع يزيدَ على هذا الوجه يحيى بنُ سعيد الأنصاري، فرواه عن محمد التيمي، عن سعيد بن الصلت، عن سهيل بن بيضاء، ذكره ابن منده في معرفة الصحابة: ١/ ٦٧٢، والذهبي في تاريخ الإسلام: ١/ ٤٤٣.

❍ وأشار الحافظ ابن حجر إلى شيء من هذا الاختلاف في الإصابة: ٣/ ١٧٤-١٧٥، فقال: «أكثر من رواه لم يذكروا ابن أنيس، وهو عند أحمد من ثلاث طرق: عن يزيد بن الهاد ليس فيه عبد الله بن أنيس، ومنهم من لم يذكر سعيد بن الصّلت، ورواه بعضهم فأسقط محمد بن إبراهيم»، وذكر الذهبي في تاريخ الإسلام: ١/ ٤٤٣-٤٤٤ طريق ابن أنيس، وقال: «وهذا متصل عن سهيل. إذ سعيد ابن الصلت تابعي كبير لا يمكنه أن يسمع من سهيل. ولو سمع منه لسمع من النبي ﷺ، ولكان صحابيًا. لكن المرسل أشهر».

١١٧- حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، ثَنَا مُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ(١)، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ البَيْضَاءِ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، وَسُهَيْلُ ابْنِ البَيْضَاءِ رَدِيْفُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَعَهُ، فقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **(يَا سُهَيْلَ ابْنِ البَيْضَاءَ)**، وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ، فَعَلِمُوا أَنَّهُ يُرِيدُهُمْ، فَجَلَسَ مَنْ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَحِقَهُ مَنْ كَانَ خَلْفَهُ، حَتَّى اجْتَمَعُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **(إِنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارِ، وَأَوْجَبَ لَهُ الْجَنَّةَ)**(٢).

٥٨- فُلان:

١١٨- حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَوْنٍ الْخَرَّازُ(٣)، ثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ(٤)، ثَنَا عُمَرُ(٥)،

---

(١) هو مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي، أبو عبد الله الزبيري المدني، توفي سنة ٢٣٦هـ، قال الذهبي: «ثقة غمز للوقف»، أي الوقف في القرآن كما بينه في تاريخ الإسلام ٥/ ٩٤١، وقال ابن حجر: «صدوق عالم بالنسب». [الكاشف ٢/ ٢٦٧، تقريب التهذيب ص ٥٣٣].

وباقي رجال الإسناد سبقت ترجمتهم في الحديث السابق رقم (١١٦).

(٢) سبق تخرجه في الحديث السابق.

(٣) هو عبد الله بن عون ابن أبي عون عبد الملك بن يزيد الهلالي الخرَّاز، أبو محمد البغدادي، توفي سنة ٢٣٢هـ، قال الذهبي: «ثقة من الأبدال»، وقال ابن حجر: «ثقة عابد». [الكاشف ١/ ٥٨٢، تقريب التهذيب ص ٣١٧].

(٤) هو عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم، أبو عبيدة الحداد البصري، توفي سنة ١٩٠هـ، قال الذهبي: «ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة تكلم فيه الأزدي بغير حجة». [الكاشف ١/ ٦٧٣، تقريب التهذيب ص٣٦٧].

(٥) هكذا مهمل، وذكر المزي في تهذيب الكمال: ١٨/ ٤٧٤، اثنين من شيوخ أبي عبيدة اسمهما «عمر»:

○ الأول: عُمر بن أبي زائدة الهمْداني الوادعي الكوفي، توفي بعد سنة ١٥٠هـ، قال الذهبي:
=

قال: سَمِعْتُ الْفَضْلَ بْنَ ثَوْرٍ(١) يَقُولُ: حَدَّثَنِي فُلَانٌ: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: **(لَمْ أَقُلْ(٢) وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ كَانَ قَبْلِي كَلِمَةً هِيَ أَفْضَلُ مِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَلا سَأَلَ(٣) السَّائِلُونَ رَبَّهُمْ شَيْئًا أَفْضَلَ(٤) مِنَ الْمَغْفِرَةِ)**(٥).

=

«صدوق»، وقال ابن حجر: «صدوق رمي بالقدر». [الكاشف ٢/ ٦١، تقريب التهذيب ص٤١٢].

❍ الثاني: عُمر بن سَلِيْط البصري، أبو حفص الهذلي، قال أبو داود: «ليس به بأس»، وذكره ابن حبان في الثقات. [التاريخ الكبير: ٦/ ١٦٣، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني: ص٢٩٥، الثقات: ٧/ ١٦٩، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: ٧/ ٢٩٠].

❍ ثم وقفت على شيخ ثالث له اسمه «عمر»، وهو: عُمر بن مزِيد، ويقال: ابن منبه السَّعْدِيّ، أبو منبه البصري، قال ابن الجنيد في سؤالاته ص٤٢١: سئل يحيى وأنا أسمع عن عمر بن مزيد، فقال: «ثقة شيخ بصري»، وذكره ابن حبان في الثقات: ٨/ ٤٤٤، وقال: «يروي المقاطيع روى عن أبي عبيدة الحداد». فلعله هذا. [في مطبوعة الثقات: عمر بن يزيد، والصواب: ابن مزيد. ينظر: التاريخ الكبير: ٦/ ١٩٧، الجرح والتعديل: ٦/ ١٣٥، المؤتلف والمختلف للدارقطني: ٤/ ٢١١٨، الإكمال في رفع الارتياب: ٧/ ١٨١].

(١) هو الفضل بن ثور بن شقيق بن ثور، روى عن الحسن، وعنه الأسود بن شيبان، لم أقف له على ترجمة، ولم يذكر في ترجمة الرواة الثلاثة السابقين، وقد وقفت على رواية له عن الحسن ذكر فيها اسمه كاملاً أخرجها ابن المبارك في كتاب الزهد (٥٦٤)، -ومن طريقه ابن أبي الدنيا في الزهد (٢١٣)- ، وابن الأعرابي في الزهد (٩٠)، ومن طريقه البيهقي في الزهد الكبير (٤٢٦).

(٢) في إتحاف المهرة: ٦/ ٤٦٩ (ما قيل)، وقال المحقق في الحاشية: «بالأصل: (لم أقبل) وهو تصحيف، والتصويب من المختصر والطالب». قلت: الصواب ما أثبته هنا، وهو ما في أصل الإتحاف فإنها (لم أقل)، وليس (لم أقبل) كما قرأها. والله أعلم.

(٣) كذا في الأصل والمطالب العالية، وفي إتحاف المهرة: ٦/ ٤٦٩ (ولا يسأل)، ولعله تصحيف. والله أعلم.

(٤) نهاية الورقة (٢٠ب).

(٥) انفرد به أبو يعلى فخرجه في المفاريد هنا، وفي المسند كما في إتحاف الخيرة، رقم (٦٢١٥)، =

٥٩- عَائِذ بْنِ عَمْرٍو[١]

١١٩- حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، ثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ[٢]، ثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ[٣]، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْأَحْوَلِ[٤]، عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو الْمُزَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (**مَنْ عَرَضَ لَهُ شَيْءٌ مِنْ هَذَا الرِّزْقِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، وَلَا إِشْرَافٍ فَلْيَتَوَسَّعْ فِي رِزْقِهِ، وَمَنْ**

=

والمطالب العالية (٣٣٧٢)، وإسناده ضعيف جدًا، لجهالة الفضل بن ثور، وإبهام شيخه، فقد يكون تابعيًا، وهو الأقرب، فيكون مرسلاً أيضًا، كما أن الراوي عن الفضل وهو شيخ أبي عبيد في الإسناد مهمل، فلم يعين حتى نعرف من هو، وذكرت ثلاثة من شيوخه اسمهم «عمر»، وقد يكون غيرهم.

❍ **فائدة:** هذا الإسناد مما اجتمع فيه مجهول ومبهم ومهمل. فالله أعلم.

(١) هو عائذ بن عمرو بن هلال بن عبيد بن يزيد المزني، أبو هبيرة، كان ممّن بايع تحت الشجرة، سكن البصرة، ومات سنة ٦١هـ في إمارة ابن زياد أيام يزيد بن معاوية، وأوصى أن يصلي عَلَيْهِ أَبُو برزة الأسلمي، لئلا يصلي عليه ابن زياد. روى عنه الحسن، وابنه حشرج، ومعاوية بْن قرة، وعامر الأحول، وغيرهم، روى له الْبُخَارِي، ومسلم، والنَّسَائي. [أسد الغابة: ٣/ ٤٣، الإصابة: ٣/ ٤٩٤، تهذيب الكمال: ١٤/ ٩٨، إكمال تهذيب الكمال: ٧/ ١٦٢، تهذيب التهذيب: ٥/ ٨٩].

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٤).

(٣) هو جعفر بن حيان السعدي، أبو الأشهب العطاردي البصري، مشهور بكنيته، توفي سنة ١٦٥هـ، قال الذهبي وابن حجر: «ثقة». [الكاشف ١/ ٢٩٤، تقريب التهذيب ص ١٤٠].

(٤) هو عامر بن عبد الواحد الأحول البصري، وذكر ابن عدي أنه توفي سنة ١٣٠هـ، قال الذهبي: «لينه أحمد، ووثقه أبو حاتم»، وقال ابن حجر: «صدوق يخطىء، من السادسة، وهو عامر الأحول الذي يروي عن عائذ بن عمرو المزني الصحابي، ولم يدركه»، ولعل ابن حجر اعتمد في هذا على البغوي فقد نقل عنه في تعجيل المنفعه قوله: «ولا أحسبه أدركه». [الكامل: ٦/ ١٥٤، الكاشف ١/ ٥٢٥، تقريب التهذيب ص٢٨٨، تعجيل المنفعه ١/ ٧٠٦].

كَانَ غَنِيًّا فَلْيُوَجِّهْهُ إِلَى مَنْ كَانَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنْهُ)[(١)].

١٢٠- حَدَّثَنَا أبو يعلى، نَا شَيْبَانُ[(٢)]، ثَنَا جَرِيرُ[(٣)]، نَا الْحَسَنُ[(٤)] أَنَّ عَائِذَ بْنَ عَمْرٍو، -وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ- دَخَلَ عَلَى عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زِيَادٍ، فَقَالَ: «أَيْ بُنَيَّ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (**إِنَّ شرار الرِّعَاءِ الْحُطَمَةُ**)، فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ»، فَقَالَ لَهُ: اجْلِسْ، فَإِنَّمَا أَنْتَ مِنْ نُخَالَةِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ، فَقَالَ: «هَلْ كَانَتْ لَهُمْ

---

(١) إسناده منقطع فعامر لم يدرك عائذ بن عمرو كما سبق.

- وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان: ١/ ٢٧١ عن أبي يعلى به، والضياء في المختارة: ٨/ ٢٤١ من طريق محمد بن إبراهيم المقرئ عن أبي يعلى به.
- وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٠) –ومن طريقه الضياء في المختارة: ٨/ ٢٤١- من طرق عن شيبان به.
- وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٩٢٣)، وأحمد (٢٠٦٤٢)، وابن أبي خيثمة في تاريخه: ٢/ ١/ ٤٢١، والحارث في مسنده (٣١١ بغية) والروياني في مسنده (٧٨٠) وابن قانع في معجم الصحابة: ٢/ ٣٠٢، والطبراني في الكبير (٣٠) –ومن طريقه الضياء في المختارة: ٨/ ٢٤١- والبيهقي في شعب الإيمان (٣٢٧٦) من طرق عن أبي الأشهب به.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٤).

(٣) هو جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، توفي سنة ١٧٠هـ، قال الذهبي: «ثقة لما اختلط حجبه ولده»، وقال ابن حجر: «ثقة؛ لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه... مات سنة سبعين بعد ما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه». [الكاشف ١/ ٢٩١، تقريب التهذيب ص ١٣٨].

(٤) هو الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، الامام، أبو سعيد، توفي سنة ١١٠هـ، قال الذهبي: «كان كبير الشأن رفيع الذكر رأسًا في العلم والعمل»، وقال ابن حجر: «ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرًا، ويدلس. قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم، فيتجوز، ويقول: حدثنا، وخطبنا، يعني قومه الذين حُدِّثوا، وخُطبوا بالبصرة». [الكاشف ١/ ٣٢٣، تقريب التهذيب ص ١٦٠].

نُخَالَةٌ؟! إِنَّمَا كَانَتِ النُّخَالَةُ بَعْدَهُمْ، وَفِي غَيْرِهِمْ»[١].

آخِرُ الجُزْءِ، وَالحَمْدُ لله رَّبِ العَالَمِينَ، وَصَلَوَاتُهُ تَتْرَى عَلَى سَيدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَتِهِ الطَّاهِرِيْنَ، وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا.

كَتَبَهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ الْقُرَشِيُّ الشَّافِعِيُّ عَفَا اللهُ عَنْهُ[٢].

---

(١) إسناد صحيح على شرط مسلم، وقد رواه في الصحيح كما سيأتي.

❍ وأخرجه ابن حبان (٤٥١١)، وأبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان: ١/ ٢٧١ عن أبي يعلى به.

❍ وأخرجه مسلم (١٨٣٠) وابن أبي عاصم في الآحاد (١٠٩٣)، عن شيبان به، والطبراني في الكبير (٢٦) والبهقي في السنن الكبرى (١٦٦٤٠) من طرق عن شيبان به.

❍ وأخرجه ابن أبي شيبة في مسند (٩٢٤)، وأحمد (٢٠٦٣٧)، وابن زنجوية في الأموال (٦)، والروياني في مسنده (٧٧٩)، والدولابي في الكنى (٤٩٩) وأبو عوانة في مستخرجه (٧٠٤٩) و(٧٠٥٠) و(٧٠٥١)، والطبراني في الكبير (٢٦)، من طرق أخرى عن جرير به.

❍ وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان: ١/ ٢٧١ من طريق قرة بن خالد، عن الحسن به.

❍ وأخرجه ابن الجعد (١٣٤٩) وأبو عوانة في مستخرجه (٧٠٥١)، والطبراني في الكبير (٢٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ١٩/ ٢٠١ من طرق عن يونس بن عبيد، عن الحسن به.

(٢) تم بحمد الله وفضله الانتهاء من التعليق على القدر الساقط من هذا الجزء الفريد في ضحى يوم السبت الموافق ٦/٦/١٤٣٦هـ، في طيبة الطيبة على ساكنها أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خير الأنبياء، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد فإني أحمد الله على أن يسر لي إتمام هذا البحث، وفي هذه الخاتمة سأذكر أهم ما توصلت إليه من النتائج، وأعقبها بالتوصيات.

أولاً: نتائج البحث:

فأما النتائج، فمما توصلت إليه من نتائج في هذا البحث:

١- أهمية تحقيق النصوص وفق الأصول العلمية لذلك، ومقابلة النص مقابلة دقيقة ما بين النسخ المعتمدة للتحقيق، والرجوع للمصادر المعتمدة لحل الإشكالات التي تظهر عند مقابلة النص.

٢- أهمية وجود أكثر من نسخة للنص المحقق لتدارك الخلل الذي قد يحصل في أحدها، واستدراك السقط الذي قد يوجد في بعضها.

٣- توصلت إلى أن عدد الصحابة الذين أوردهم أبو يعلى في هذا الجزء (٥٩) صحابيًا، وليس (٥٦) كما في المطبوع.

٤- كما توصلت إلى أن عدد الأحاديث التي أسندها أبو يعلى في هذا الجزء (١٢٠) حديثًا، وليس (١١٤) حديثًا كما في المطبوع.

٥- تبين لي أن عدد أسماء الصحابة[(١)] الساقطين من النسخة المطبوعة ثلاثة، وقد سقطت كل أحاديثهم التي أوردها المصنف، وهم: (سهيل ابن البيضاء، وفلان، وعائذ بن عمرو).

وثم صحابي رابع وهو (عتبة بن غزوان) ذُكر في آخر المطبوع، وذُكر له بعضٌ

---

(١) بحسب ما ذكر المصنف وإن لم نجزم بكون (فلان) من الصحابة.

من حديثه الأول، وقد أورد المصنف له حديثين ذكرتهما كاملين.

٦- عدد الأحاديث الساقطة من المطبوع سبعة أحاديث، لكل صحابي من الثلاثة حديثان، سوى (فلان) فله حديث واحد.

٧- أربعة من الأحاديث السبعة أسانيدها صحيحة.

٨- انفرد أبو يعلى في هذا الجزء بحديث واحد من الأحاديث السبعة، فلم أجده عند غيره، وهو الحديث رقم (١١٨)، وأما البقية فهي مخرجة في كتب السنة الأخرى، كما بينته في تخريجها.

٩- أربعة من الأحاديث الواردة في هذا القدر المستدرك من الزوائد على الكتب الستة، وهي الأحاديث رقم (١١٦)، و(١١٧)، و(١١٨)، و(١١٩).

ثانيًا: توصيات البحث:

وأما توصيات البحث فهي:

١- التوصية بإعادة تحقيق كتاب المفاريد بطريقة علمية، وبالاعتماد على النسختين الخطيتين، حيث أن محقق الكتاب اعتمد على واحدة منهما فقط.

٢- العناية بالأحاديث الزوائد على الكتب الستة التي ذكرها أبو يعلى، وقد ميزها محقق الكتاب، وأشرت في آخر النتائج لبقيتها في القدر المستدرك.

وختامًا أسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجه، وأن ينفعني به يوم الدين، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتي الله بقلب سليم، وأن يفع به المسلمين جميعًا.

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين.

قائمة المصادر والمراجع

١. **القرآن الكريم.**

٢. **إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة:** أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.

٣. **الآحاد والمثاني:** لأبي بكر أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم الشيباني، تحقيق د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.

٤. **الأحاديث المختارة:** ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ.

٥. **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان:** لعلاء الدين علي بن لبان الفارسي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

٦. **الإرشاد في معرفة علماء الحديث:** أبو يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي، دراسة وتحقيق وتخريج الدكتور محمد سعيد بن عمر إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.

٧. **أسد الغابة في معرفة الصحابة:** لأبي الحسن علي محمد بن الأثير، دار الفكر، بيروت.

٨. **الإصابة في تمييز الصحابة:** لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ.

٩. **الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى**

والأنساب: أبو النصر علي بن هبة الله ابن ماكولا، تصحيح عبد الرحمن المعلمي، مجلس دائرة المعارف، الهند، الطبعة الثانية.

١٠. **الأمالي**: أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران البغدادي، ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ.

١١. **الأمالي**: : أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، تحقيق: الدكتور إبراهيم إبراهيم القيسي، المكتبة الإسلامية، عمان، ودار ابن القيم، الدمام، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ.

١٢. **الأموال**: أبو أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الخرساني المعروف بابن زنجويه تحقيق د.شاكر ذيب فياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ.

١٣. **البداية والنهاية**: عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ.

١٤. **البعث والنشور**: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني البيهقي، تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ.

١٥. **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث**: لعلي ابن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ.

- **تاريخ ابن أبي خيثمة**: هو التاريخ الكبير التالي:

١٦. **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى،

١٤٢٣هـ.

١٧. **تاريخ الرسل والملوك**: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، دار التراث، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٨٧هـ.

- **تاريخ الطبري**: هو تاريخ الرسل والملوك التالي:

١٨. **التاريخ الكبير – السفر الثاني**: أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، دار الفاروق الحديثة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.

١٩. **التاريخ الكبير** : أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: الشيخ عبد الرحمن المعلمي، (طبعة مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية) دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٠. **تاريخ بغداد**: أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تحقيق: د.بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.

٢١. **تاريخ دمشق**: علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، ١٤١٥ هـ.

٢٢. **تالي تلخيص المتشابه**: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، أحمد الشقيرات، دار الصميعي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

٢٣. **تذكرة الحفاظ**: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.

٢٤. **تركة النبي ﷺ والسبل التي وجهها فيها**: أبو إسماعيل حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي البغدادي المالكي، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ.

٢٥. **تعجيل المنفعة بزوائد الأئمة الأربعة**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني،

د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.

٢٦. **تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم**: أبو عبد الله محمد بن فتوح الحَمِيدي، تحقيق د.زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، مكتبة السنة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.

٢٧. **تقريب التهذيب**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، حلب، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.

٢٨. **التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد**: أبو بكر محمد بن عبد الغني ابن نقطة الحنبلي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ.

٢٩. **تهذيب التهذيب**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

٣٠. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**: أبو الحجاج يوسف بن الزكي المزي، تحقيق د. بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ.

٣١. **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم**: محمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد القيسي الشافعي، الشهير بابن ناصر الدين، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لطبعة: الأولى، ١٩٩٣م.

٣٢. **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**: أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا الجمالي الحنفي، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، صنعاء، اليمن، الطبعة الأولى، ١٤٣٢ هـ.

٣٣. **الثقات**: أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي، وزارة

المعارف للحكومة العالية الهندية، تحقيق: الدكتور محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٩٣ هـ.

٣٤. **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**: أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي العلائي، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، دار عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٧هـ.

٣٥. **الجامع الصحيح المختصر**: : أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، مع فتح الباري، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الريان، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

٣٦. **الجامع الصحيح**: أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: أحمد شاكر، وآخرون، دار الحديث، القاهرة.

٣٧. **الجرح والتعديل**: أبو محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي، تحقيق: الشيخ عبد الرحمن المعلمي، دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن في الهند، الطبعة الأولى، ١٣٧٣هـ.

٣٨. **الجوع**: أبو بكر عبد الله بن محمد البغدادي المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

٣٩. **حديث محمد بن بشار**: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، تحقيق د. عبد الرحيم بن يحيى الحمود، مجلة الأحمدية، العدد (١٨)، سنة ٢٠٠٤م.

٤٠. **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، دار السعادة، القاهرة، ١٣٩٤هـ.

٤١. **ذم الدنيا**: أبو بكر عبد الله بن محمد البغدادي المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى،

١٤١٤هـ.

٤٢. **الزهد الكبير**: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية ودار الجنان، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ.

٤٣. **الزهد والرقائق**: عبد الله بن المبارك، تحقيق: حبيب الله الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٤٤. **الزهد وصفة الزاهدين**: أبو سعيد أحمد بن محمد البصري الصوفي المعروف بابن الأعرابي، تحقيق: مجدي فتحي السيد، دار الصحابة، طنطا، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

٤٥. **الزهد**: أبو بكر عبد الله بن محمد البغدادي المعروف بابن أبي الدنيا، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ.

٤٦. **الزهد**: أبو سفيان وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ.

٤٧. **الزهد**: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ.

٤٨. **الزهد**: هنَّاد بن السري، تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، دار الخلفاء، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ.

٤٩. **سنن ابن ماجه**: لمحمد بن يزيد بن ماجه القزويني، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث، القاهرة.

- **سنن الترمذي**: انظر الجامع الصحيح.

٥٠. **السنن الكبرى**: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الباز، مكة المكرمة، ١٤١٤هـ.

٥١. **السنن الكبرى**: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ.

٥٢. **سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين**: إبراهيم بن عبد الله الختَّلي، تحقيق: الدكتور أحمد بن محمد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة، عام ١٤٠٨ هـ.

٥٣. **سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني**: أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: فريق من الباحثين، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.

٥٤. **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني**: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.

٥٥. **سؤالات السهمي للدارقطني**: أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٤هـ.

٥٦. **سؤالات مسعود بن علي السجزي للحاكم**: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم، المعروف بابن البيع، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

٥٧. **سير أعلام النبلاء**: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٢ هـ.

٥٨. **سير السلف الصالحين**: أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي الأصبهاني، ، الملقب بقوام السنة، تحقيق: د. كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد، دار الراية، الرياض.

٥٩. **شرح السنة**: أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء تحقيق شعيب الأرناؤوط، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٨هـ.

٦٠. **شعب الإيمان**: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني،

البيهقي، تحقيق د.عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.

٦١. **الشمائل المحمدية**: أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى.

٦٢. **الصحاح**: إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ.

- **صحيح ابن حبان**: انظر الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان.
- **صحيح البخاري**: انظر الجامع الصحيح المختصر.

٦٣. **صحيح مسلم**: : مسلم بن الحجاج النيسابوري، مع شرح النووي، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، دار قرطبة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

٦٤. **صفة الجنة**: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، تحقيق: علي رضا عبد الله، دار المأمون للتراث، دمشق.

٦٥. **الطبقات الكبرى**: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٦٨م.

٦٦. **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها**: أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري، تحقيق عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٢هـ.

٦٧. **الطبقات**: خليفة بن خياط العصفري، تحقيق: د سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ.

٦٨. **العين**: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

٦٩. **غريب الحديث**: أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي، تحقيق: د.

سليمان بن إبرهيم العايد، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ.

٧٠. **غريب الحديث:** : أبو عبيد القاسم بن سلام، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

٧١. **الفتن:** نعيم بن حماد المروزي، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، مكتبة التوحيد- القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ.

٧٢. **فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية المنتخب من مخطوطات الحديث:** محمد بن ناصر الدين الألباني، اعتنى به وعلق عليه: مشهور حسن آل سلمان، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى للطبعة الجديدة = (الطبعة الثانية)، ١٤٢٢هـ.

٧٣. **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة:** شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، جدة، ١٤١٣هـ.

٧٤. **الكامل في ضعفاء الرجال:** أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.

٧٥. **كشف المشكل من حديث الصحيحين:** جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: علي حسين البواب، دار الوطن، الرياض.

٧٦. **الكنى والأسماء:** أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ.

٧٧. **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد:** : علي ابن أبي بكر الهيثمي، المتوفى دار

الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٢هـ.

٧٨. **مستخرج أبي عوانة**: أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.

٧٩. **المستدرك على الصحيحين**: : أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، وبذيله **التلخيص للذهبي**، دار المعرفة، بيروت.

- **مسند الحارث**: انظر بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث.
- **مسند عبد بن حميد**: انظر المنتخب من مسند عبد بن حميد.

٨٠. **المسند**: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي تحقيق: عادل بن يوسف العزازي وأحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م.

٨١. **المسند**: أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.

٨٢. **المسند**: أبو داود سليمان بن داود الطيالسي، د.محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر، مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.

٨٣. **المسند**: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.

٨٤. **المسند**: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤٠٤هـ. (وهي المعتمدة في العزو).

٨٥. **المسند**: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، دار القبلة، مكة المكرمة، سنة ١٤٠٨هـ.

٨٦. **المسند**: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، تحقيق: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، سنة ١٤٢٨هـ.

٨٧. **مشارق الأنوار على صحاح الآثار**: أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، المكتبة العتيقة ودار التراث.

٨٨. **المصنف**: أبو بكر بن محمد بن أبي شيبة، تقديم كمال الحوت، دار التاج، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

٨٩. **المصنف**: أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٢هـ.

٩٠. **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، دار العاصمة، دار الغيث، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.

٩١. **المعجم الأوسط**: سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة.

٩٢. **معجم البلدان**: أبو عبد الله ياقوت الحموي، دار صادر، بيروت، ١٣٩٧هـ.

٩٣. **معجم الشيوخ**: لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، تخريج: شمس الدين أبي عبد الله ابن سعد الصالحي الحنبلي، تحقيق: بشار عواد آخرون، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤م.

٩٤. **معجم الصحابة**: أبو الحسين عبد الباقي بن قانع البغدادي، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.

٩٥. **المعجم الكبير**: سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، الموصل، ١٤٠٤هـ.

٩٦. **المعجم**: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل أباد بباكستان، الطبعة الأولى، سنة

١٤٠٧هـ. (وهي المعتمدة في العزو).

٩٧. **المعجم**: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد وعبدة علي كوجك، دار المأمون، بيروت، سنة ١٤١٠هـ.

٩٨. **معرفة الصحابة**: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي، تحقيق: د. عامر حسن صبري، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ.

٩٩. **معرفة الصحابة**: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.

١٠٠. **معرفة علوم الحديث**: عثمان بن عبد الرحمن، المعروف بابن الصلاح، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر، دمشق، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤٠٦هـ.

١٠١. **المعين في طبقات المحدثين**: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان، عَمَّان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.

١٠٢. **المفاريد عن رسول الله ﷺ**: أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، مكتبة دار الأقصى- الكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

١٠٣. **المقتنى في سرد الكنى**: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: محمَّد صالح مراد، نشره المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٠٨ هـ.

١٠٤. **المنتخب من مسند عبد بن حميد**: : عبد بن حميد بن نصر، تحقيق صبحي البدري السامرائي، ومحمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة، القاهرة، ١٤٠٨هـ.

١٠٥. **المنتظم في تاريخ الأُمم والملوك**: عبد الرحمن بن علي بن الجوزي،

تحقيق: محمَّد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ.

١٠٦. **المؤتلف والمختلف**: أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: الدكتور موفق عبد الله عبد القادر، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

١٠٧. **ميزان الاعتدال**: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت.

١٠٨. **النهاية في غريب الحديث والأثر**: أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن الأثير الجزري، تحقيق طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطباخي، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩هـ.

١٠٩. **الوافي بالوفيات**: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ.

Abstract

Antaul this research book Mufarad printed Hafez Abu mounted Musli, falling Bastdrack of the printed version of the book, due to the adoption of the investigator printout on a written copy incomplete, leading to a shortage in the book, were not rectify this since printing the book 30 years ago, so the researcher Bastdrack This shortfall through this research, which divided it into two sections: First topic: the study, in which a brief translation of Imam Abu Musli second to none, and the definition of a book Mufarad, proof rate of the author.

The second topic: the falling of printed texts from the book for Mufarad The Messenger of Allah peace be upon him.

Then the conclusion which included the most important results and recommendations, where between researcher that the number of translations of the Companions of the fallen four printed translations, fallen conversations printed totaled seven conversations, including four conversations incorrect.

The researcher also recommended that investigators are keen books manuscript to rely on acres of written copy, and meticulous attention to the interview between the written copies.

Key words:

Book Mufarad, Sunnah, Sayings of the Messenger of Allah, Hafiz Abu Ali Musli, Correction, Fallen texts, Linear version, Ben Ghazwan threshold, So and so, Suhail bin white, Aa'idh bin Amr.